



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف المسيلة  
كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية  
قسم: علوم الاعلام والاتصال  
تخصص: اتصال



## فاعلية مهارات الاتصال غير اللفظي

دراسة ميدانية لدى اسانذة قسم علوم الاعلاج والاتصال بجامعة المسيلة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في: تخصص: اتصال

إشراف الدكتور:  
-بوعزيز بوبكر

إعداد الطالبة  
- بوحفص نهاني

السنة الجامعية 2019 / 2020



## الإهداء

إذا كان الإهداء يعبر و لو جزء من الوفاء فالإهداء إلى:  
من كالله باللهيبة و الوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار  
إلى من أحمل اسمه بكل افتخار أرجو من الله أن يمد في عمرك  
لنرى ثمار قد حان وقت قطفها بعد طول الانتظار  
و سنبقى كلمانك نجو أهندي بها اليوم و في غد و إلى الأبد  
إلى أبي العزيز بوحفص جمال.

ملاكي في الحياة... إلى معنى الحنان و النفاي... إلى بسمة  
الحياة إلى من كان دعائها سر نجاحي و حذنها بلسع جراحي  
إلى أغلى الناس على قلبي أختي فاطمة الزهراء.  
سر وجودي في الحياة... نوري بعد الظلمات... إشنيافي حنى  
الممان... إلى من بكن و وسع صونها الضمكك عندما إنقانت  
إلى من كانت كمالك الحارس في الحياة و حنى الممان إلى  
أمي الجيدة حورية.

إلى من أرى النفاؤل بعينية "عامر" و السعادة في ضكنها  
"هاجر" و إلى شعلة الذكاء "صفاء" و إلى نور اللقاء "ماجد"، و  
إلى الوجه المفعع بالبراءة ابنة أختي نور.  
إلى من نفوقنت معهم أجمل اللحظات و زميلاني و خاصة أماني  
و مسعودة.

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل الذي أكرمني الله على إختياره  
و أعانني على إكماله.

## كلمة شكر

الحمد لله الذي بشكره ندوح النعم ونزداد، فلك الشكر ربي ولك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك  
وبعد:

أنقدج بالشكر الجزيل للأسناد: "بوعزيز بوبكر" لفضله بقبول الإشراف على هذه المذكرة، ولما أبداه من حسن تعامل.

ولما قدمه من إرشادات و ملحوظات كان لها الأثر الكبير في إخراج المذكرة على هذه الصورة.

كما أنقدج بالشكر الجزيل لكل من قدم لي يد المساعدة عن قريب أو عن بعيد وأخص بالذكر عاملات المكتبة في قسح علوم الإعلاج والائصال، الذين نكرموا بنقدج التوجيهات والملحوظات والكتب النافعة، فجزاهم الله عنى خير جزاء.

مقدمة

### مقدمة:

يعد الاتصال أحد أهم السمات الإنسانية الظاهرة خلال تواصلهم مع بعضهم البعض سواء كان ذلك في شكل كلمات أو صور أو سواء كانت مقصودة أو عشوائية واضحة أو غامضة، ذاتية أو مع الآخرين و لهذا تستخدم كلمة الاتصال في سياقات مختلفة تتضمن معاني و مدلولات عديدة لها دور أساسي في نجاح العلاقات الإنسانية في مختلف مجالات الحياة فهي مهارة وجب على جميع البشر اكتسابها و تطبيقها خاصة في المجال التعليمي الأكاديمي الذي يأخذ بعين الاعتبار كافة العوامل المكونة للتعليم و التعلم سواء عند الطالب أو الأستاذ الجامعي و ذلك أثناء عملية التفاعل خلال إلقاء الأستاذ للمحاضرة [حيث تشير بعض الإحصائيات إلى أن غالبية الرسائل الموجهة إلى الطلبة من طرف الأساتذة هي رسائل غير لفظية و لذلك لا بد من أن تمر و تفهم هذه الرسائل بصدق و أمانة موضحة مشاعر و أفكار الأستاذ و بهذا فتخلق بطبيعة الحال مخرجات تتمثل في التغذية العكسية التي ينتجها الطالب و ذلك راجع لتأثره بأداء الأستاذ و يلاحظ ذلك من خلال تزايد مهارات الطلبة و فاعليتهم.

و يتبوأ الأستاذ الجامعي و خاصة في المجال المرتبط بإعلام و الاتصال في وقتنا الحاضر مكانة مرموقة في المجتمع و ذلك راجع لما يحيط به من سرعة الوصول إلى المعلوم أو الأخبار أو التزويد بالحيثيات في أي وقت و بسرعة لهذا ينظر إليه الطالب الجامعي على أنه قدوته لما كان الأمر كذلك أصبح من الضروري أن يزيد الأستاذ من تطوير كفاءاته النظرية و الآدائية و تنمية نفسه علميا و ثقافيا و خاصة أكاديميا و تربويا حتى يتمكن من تقديم ما هو أفضل و نافع للطلاب. خاصة و أننا نعيش الآن في عصر أصبح يتصف بالعصر الرقمي مع ما تحمله هذه الكلمة من معاني و دلالات قد تأثر بالسلب على التواصل المباشر بين الأستاذ و الطالب، لذي لا بد من الأستاذ الجامعي في قسم علوم الإعلام و الاتصال من أن يكون ملما بأداء جانبه المهني مع ما يترتب عليه من إجراءات التخطيط للحصة و نوعية التواصل خاصة الاتصال غير اللفظي الذي من خلاله تتحقق العملية الاتصالية مما يساهم في بناء معارف و أفكار جديدة قد يعجز الاتصال اللفظي في بعض الأحيان من إيصالها أي بخلاف الكلمة التي تكون خادعة في بعض الأحيان.

من كل ما تقدم ذكره يفيد أن الاتصال غير لفظي هو الورقة الرابحة في يد الأستاذ الجامعي خاصة في قسم علوم الإعلام و الاتصال لأن بذلك يصل إلى هدفه خلال إلقاءه المحاضرة و يبدع و يخلق تفاعل و يكتشف مهارات سواء عنده أو عند الطلبة لذا ارتأيت الخوض في مجال التخصص المتمثل في الإعلام و الاتصال و ارتباطه بأستاذ و الطالب الجامعي بصفة خاصة و ذلك لتحديد دراسة فعالية مهارات الاتصال غير اللفظي لدى أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و قد قسمت دراستي هذه إلى الإطار المنهجي فقد يمثل: مقدمة البحث إشكالية الدراسة و تساؤلاتها الفرعية و أهميتها و أهدافها و ذلك لاحتواء دراستي على بعض المصطلحات و المفاهيم التي تم شرحها و ذلك لإزالة اللبس إضافة لذكر أهم الأسباب سواء الموضوعية أو الذاتية التي نوعتني للبحث في هذا الموضوع.

و من بين أهم الخطوات الأساسية في عملية البحث هي منهج البحث المتبع و أهم الأدوات المستعملة لجمع البيانات و كيفية اختيار العينة إضافة إلى تطرقي لسرد بعض الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث في بعض نتائجها لتكون دافعا و سندا للخوض في غمار هذه الدراسة العلمية بغض النظر عن محاولة نقدها و ذلك لتركيز على الإضافات العلمية التي قدمتها أما الإطار التطبيقي فقد تطرقت فيه إلى عرض أداة جمع البيانات و هي المقابلة التي عرضت على عينة البحث المتمثلة في أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال بجامعة المسيلة محمد بوضياف لتختتم الدراسة بإجابات وجيزة عن مشكلة البحث.

# الفصل الأول: الإطار المنهجي

### الإشكالية:

تشير العملية الاتصالية في العديد من معانيها إلى الشمولية و ذلك لكونها تعمل على تأكيد المعاني التي تسعى إلى إبرازها للمتلقي سواء بصفة مباشرة أو غير مباشرة، و ذلك وفقا لمنظور لفظي يتميز بالخصوصية في فهم المعاني و هذا من خلال التحليل و استخلاص مهارات فطرية أو مكتسبة تساعد على فهم تلك الأخيرة، و ذلك بغية التحكم بصفة كاملة في نوعية النص الإتصالي الذي يدرس الجانب العفوي لعملية نقل الأفكار التي قد يصعب على الاتصال اللفظي نقلها في بعض الأحيان.

و بالتالي فإن المهارات التي يمتلكها الفرد هي سبيله في نقل الفكرة و هذا لا يقتصر على الكلمة المنطوقة و فقط بل يتجاوز ذلك إلى جانب تتميز فيه فاعلية الشكل الخارجي، الذي يعكس بدوره معانيا و أفكارا تدور في ذهن المرسل و هذا ما يتجسد في حركاته و إيمائته الجسدية أو تعابير وجهه أو بعض التصرفات الأخرى التي تكون مفهومة فقط بين المرسل و المستقبل.

و بهذا فإن قياس المهارات العلمية لدى الأساتذة اللذين يخصهم هذا النوع من الاتصال، لهم بطبيعة الحال الخبرة التي تؤهلهم لفرض وجودهم دون اللجوء إلى أي وسيلة قد تصعب أو تشوش عليهم عملية نقل تلك الترميزات غير لفظية، و هذا يكون وفقا لطباعا يتميز بالشخصية أو الجماعية التي تحمل في طياتها فاعلية تساهم في نجاح العملية الاتصالية، و من هنا فما واقع الفعالية التي تحدثها مهارات الاتصال غير لفظي لدى هؤلاء الأساتذة؟

### الأسئلة الفرعية:

**س1:** كيف تدار عملية نقل المعلومات و الأفكار وفقا لفاعلية غير لفظية بين الطالب و الأساتذة؟

**س2:** هل تعد مهارات الاتصال غير لفظي مهارات مكتسبة أو فطرية؟

**س3:** ما هي أسباب اللجوء إلى هذا النوع من الاتصال، و هل يحقق فاعليته؟

### الأهداف:

**ف1:** إن عملية نقل المعلومات وفقا لفاعليتها لها أسلوب معين قد يكون في بعض الأحيان مكتسب و ليس فطري.

**ف2:** تتحدد مضامين ذلك النوع من الاتصال في حقيقته من خلال عملية الأخذ و العطاء بين طرفي العملية الاتصالية،

**ف3:** قد تتنوع أسباب اللجوء إلى الاتصال غير لفظي بين أسباب ذاتية و أخرى موضوعية. فإذا كانت ذاتية يكتفي بها الأستاذ ليطور خيراته لنفسه و يزيد خبرة في بناء و صقل شخصيته.

و إذا كانت موضوعية فهذا يعود مجهود جماعي بهم كل الأساتذة و مدى قدرتهم على نقل الأفكار و مدى تقبل الطالب لها.

و بالتالي فاعليته تظهر من خلال الأخذ و الرد بين الطالب و الأستاذ خاصة و لو كان بجيد هذا النوع من التواصل وفقا لجانب التنمية البشرية.

**الأهمية:**

- تعد المهارة الاتصالية بحكم المعرفة العلمية جانبا إنسانيا تتوارثه الأجيال و مدعما في حقيقته للاتصال اللفظي و لا يكتمل بدونه المعنى اللغوي لأي كلمة كانت.
- تساهم الفعالية التي يخلقها الاتصال غير لفظي في فهم لغة الترميز و فك معانيها لتصبح مفهومة لدى العامة، ليس للمرسل و المستقبل و فقط.
- إن مضمون أو (الرسالة) الغير لفظية لها رمزية لغوية تحمل في معنيها تأثيرا كبيرا على المستقبل لذلك فبالرغم من الانطلاق من نفس الفكرة إلا أن التأثير يلمس مقصدا آخر.

**أسباب اختيار الموضوع:**

**أ- الذاتية:**

باعتبار أنني أدرس تخصص اتصال فإن هذا يخلق لدي نوع من الميول نحو هذا النوع الموضوع و اليقين بأهمية التي يحتلها الاتصال غير لفظي في خلقه لفعالية تنمي العديد من المهارات الاتصالية.

**ب- الموضوعية:**

- حداثة الموضوع و قلة تناوله بالدراسات الأكاديمية الأخرى.
- القيم بدراسة أكاديمية تعتمد على منهجية علمية تهدف للتعرف على واقع أهمية التواصل الإنساني.

- الحاجة في القيام بالمزيد من الدراسات المتعلقة باتصال غير لفظي و علاقته بدافعية المهارة التي تحدث فاعلية في الوسط الجامعي بين الأساتذة.

المدخل الوظيفي:

مفهوم البنائية الوظيفية:

أ- لغة: عرفت النظرية الوظيفية تسميات عدة مثل النظريات البنائية الوظيفية the structure function theory نظريات التحليل الوظيفي the function analyses النظريات المحافظة theory conservative و غيرها من التسميات الأخرى<sup>(1)</sup>.

أما عن مفهوم البنائية الوظيفية فهي مركبة من جزأين:

البناء: Structure وهو مصطلح يشير إلى الطريقة التي تنظم بها الأنشطة المتكررة في المجتمع.

الوظيفية: FUNCTION يشير هذا المصطلح إلى المساهمة شكل معين من الأنشطة المتكررة في الحفاظ على الاستقرار و التوازن.

و يهتم مفهوم الوظيفة Functionalism بتحليل العلاقة بين النظام ككل organism و الوحدات المكونة لهذا النظام organs و ترجع جذور هذا المصطلح إلى العلوم البيولوجية و الاجتماعية و السلوكية.

ت- اصطلاحا: هي النظر إلى الشيء سواء كان كائنا حيا أو اجتماعيا سواء كان فردا أو مجموعة صغيرة أو تنظيما أو مجتمعا أو حتى العالم بأسره على أنه "نسق" \* أو نظام و هذا النسق يتألف من عدد من الأجزاء المترابطة -فجسم الإنسان نسق يتكون من مختلف الأعضاء و الأجهزة و الجهاز الدوري فيه مثلا عبارة عن نسق يتكون من أجزاء مختلفة مثل سلوك و الحالة الانفعالية و العقلية و لكل نسق احتياجات أساسية لا بد من الوفاء بها و إلا فإن النسق هنا سوف يقف أو يتغير تغيرا جوهريا فالمجتمع هنا يحتاج

(1) محمد عبد الحميد، 2004، ص 31.

إلى مجموعة من الأساليب فالتنظيم السلوك الإنساني من الانحراف لابد من قانون و الرعاية.<sup>(1)</sup>

و يتضمن مفهوم الوظيفة في المجتمع مجموعة من الوحدات units و الوحدات يمكن أن تكون الفرد أو المؤسسة الاجتماعية أو الثقافية تمارس هذه الوحدات مجموعة من الأنشطة Activities<sup>(2)</sup>.

الوظيفة في دراسات الاتصال: يتركز التحليل الوظيفي على ظواهر خاصة داخل النظام الاجتماعي الكلي، و يحاول تبيان كيف أن لظواهر يمكن أن يؤدي للمحافظة على الاستقرار النظام بكليته و أن تؤدي إلى عكس ذلك و عندئذ تصبح الوظيفية في ظل لأن الاتصال الإنساني بطبيعة الحال نظام اجتماعي جزئي تكراري الطابع يعمل داخل النظام الاتصالي الاجتماعي الكلي و يتف على مع مختلف الأنظمة الاجتماعية الجزئية الموجودة في المجتمع، و يتركز اعتبار الباحثون أن أغلب التحليلات الوظيفية للوظائف الاجتماعية لوسائل الاتصال تأسست انطلاقا من النموذج النظري الذي قدمه هارون لسؤال عام 1948 و صاغ فيه صيغته المشهورة (من قال؟ ماذا؟ بأية وسيلة؟ لمن؟ و بأي تأثير؟)<sup>(3)</sup>.

و في منظور التحليل الوظيفي على طبيعة البناء المجتمعي و كيف تعمل الوحدات داخل النظام العام، و يمكن النظر إلى النظام العام على أنه نطاق واسع Macrolereb باعتبار المجتمع هو النظام الشامل<sup>(4)</sup>.

(1) مكاي، حسن السيد، 2006، ص من 124 إلى 127.

\* نسق: عرفه باستور في كتابه النسق الاجتماعي: بأنه عبارة عن وحدة اجتماعية تتألف من مجموعة من العناصر و الأجزاء التي تعتمد على بعضها البعض في إطار علاقة منتظمة بنائيا، إسماعيل علي سعيد، 2007، ص 602.  
(2) armand, miche Imatrlart histoire de théories de la communication décaure te paris, 1997, p20.

(3) السيد فهي أماني، 1995، يوليو العدد 5.

(4) مكاي، حسين السيد، مرجع سابق، ص 127.

و بهذا يسعى التحليل الوظيفي إلى فهم دور نمط الفاعلية و السلوك و المهارات و بالتأثير الثقافي و الاجتماعي في الحفاظ على توازن النظام و ديناميته فو ضوء أهمية المتتمية النظام العام و صيانتته<sup>(1)</sup>.

### تطبيق النظرية على موضوع الدراسة:

لقد اخترت هذه النظرية دون سواها من النظريات لكي أسلط الضوء من خلالها على الوظائف التي يؤديها الاتصال غير لفظي في المؤسسة التربوية الأكاديمية بحكم أن هذه الأخيرة نسق مبني على المحدودية في وسط النسق الاجتماعي الأكبر (المجتمع) أو بالتالي فإن عملية التواصل هنا لا تقتصر فقط على ما هو كلي و إنما يجب تحليلها إلى جزئيات من أجل معرفة وظيفة كل من المهارات و الفعاليات التي يستعين بها الاتصال غير لفظي من أجل إقرار التوازن على المستوى الأكاديمي أو الإخلال به في بناء المجتمعي ككل، و ما هي أهم السبل الناجعة التي تجعل ذلك النوع من الاتصال يفرض نفسه؟

### تحديد المفاهيم:

وجب تحديد مفهوم كل من: الفاعلية- المهارة- الاتصال غير اللفظي.

### اصطلاحيا و إجرائيا:

#### الفاعلية:

اصطلاحا: هي تحقيق الهدف المحدد.

وعرفها Price بأنها الدرجة التي عندها يتم تحقيق أهداف متعددة و تعرف الفاعلية بكل بساطة بالتالي: أداء الأعمال الصحيحة To Do Right things و يرى الميق 1983 أن الفاعلية تعني: الوصول إلى الأهداف و النتائج المتوقعة<sup>(2)</sup>..

إجرائيا: سعى الأستاذ الجامعي إلى توصيل كافة الأفكار و المعلومات الممكن إيصالها للطلاب وفقا للإمكانيات المادية أو المعنوية المتاحة داخل الجامعة.

(1) مكايوي، حسن السيد، مرجع سابق، ص 128.

(2) أخوار، بنت خلق، 2006، ص 79.

## المهارات:

**اصطلاحاً:** هي قدرة الفرد على أداء أنواع المهام العلمية بكفاءة عالية بحيث يقوم الفرد بالمهمة بسرعة و دقة و إتقان مع اقتصاد في الوقت و الجهد<sup>(1)</sup>.

و أيضا هي الأداء الأسهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركيا و عقليا مع توفير الوقت و الجهد و التكاليف<sup>(2)</sup>.

**إجرائياً:** كل ما يصدر عن الأستاذ الجامعي من حركات أو إيماءات أو إشارات أو تعابير وجه أو من خلال المظهر و الصوت و تغيرات سواء كانت إرادية أو غير ذلك أو نظرية أو مكتسبة و لها تأثير على الطلبة في عملية الاتصال أثناء قيام الأستاذ بإلقاء الدرس بهدف إرسال رسالة تعليمية و استقبال التغذية العكسية من الطالب.

## الاتصال:

**لغة:** جاء في لسان العرب لابن منظور: الاتصال و الوصلة<sup>(3)</sup>.

**اصطلاحاً:** جاء في قاموس المصطلحات الإعلامية أن الاتصال هو انتقال المعلومات و الأفكار و الاتجاهات أو العواطف من شخص أو جماعة أخرى من خلال الرموز و الاتصال هو أساس كل تفاعل اجتماعي فهو يمكننا من نقل معارفنا و يبسر التفاهم بين الأفراد<sup>(4)</sup>.

**إجرائياً:** الاتصال عبارة عن عملية اجتماعية يتم من خلالها تبادل الآراء و المعلومات لنقل الأفكار أو مهارة أو توجيه لتحقيق الأهداف المرغوبة تخدم قضايا المجتمع و يشير عليها متخصصون أكاديميون و تتم عبر وسائل متنوعة و هي نتائج للتطور التكنولوجي باعتباره أحد الضروريات اللازمة للحياة العصرية.

(1) اللولو، 2001، ص 15.

(2) اللقاني، الجمال، 2003، ص 22.

(3) عيساني، 2008، ص 93.

(4) حجاب، 1999، ص 12.

بمعنى أن الاتصال هو العملية التي يمارسها الإنسان مع الآخرين لتشير إلى تفاعل معهم بواسطة العلامات و الرموز، و قد تكون هذه الرموز (حركات، إشارات،....).

### الاتصال غير لفظي:

أو بما يعرف باتصال الرمزي: و هو الاتصال الذي يعتمد على الرموز و الحركات و الإشارات و الإيماءات و التعبيرات الصادقة و الصادرة عن أجزاء مختلفة من الجسم في مواقف مختلفة، تساعد على التواصل مع الآخرين و التأثير عليهم و تفعل مهاراتهم بطريقة إيجابية أو سلبية<sup>(1)</sup>.

### الاتصال غير اللفظي (مميزات):

يشمل هذا النوع من نماذج الاتصال كل الأنواع التي تعتمد على اللغة الغير لفظية، و يطلق عليه أحيانا اللغة الصامتة و قسم علماء الاتصال هذا النوع إلى ثلاثة لغات هي: لغة الإشارة، لغة الحركة، لغة الأشياء.

وهذا و يذهب راندال هاريسون إلى أن الاتصال غير اللفظي يمتد ليشمل تعبيرات الوجه و الإيماءات و الأزياء و الرموز و الرقص و السرد و توكلات الدبلوماسية<sup>(2)</sup>.

### منهج البحث:

### المنهج المسحي الوصفي.

المسح في اللغة العربية يفيد إمرار اليد على الشيء السائل أو المتلطح لإذهابه. وهو ويعني هنا إزالة ما لطح الشيء من غبار أو تراب أو غير ذلك من الموارد حتى نبرزه عن حقيقته لغيرنا<sup>(3)</sup>.

(1) حجاب، المرجع السابق، ص 14.

(2) المشاقية، 2011، ص 69.

(3) الفيروز أبادي، ج 1، ص 349.

إن المسح في البحث العلمي يفيد التعرف على الظاهرة المدروسة في الوضع الطبيعي الذي تنتمي إليه، من خلال جرد (مسح) المعلومات ذات العلاقة بمكوناتها الأساسية و ما يسودها من علاقات<sup>(1)</sup>.

**المنهج المسحي SVRVEYMETHODOP:** يعتبر من أنسب المناهج العلمية الملائمة للدراسات الاتصالية و الإعلامية بصفة عامة وذلك أن هذا المنهج يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن<sup>(2)</sup>.

المنهج الوصفي: حيث عرف على أنه هو كل استقصاء ينصب على دراسة الظاهرة كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها و كشف جوانبها...<sup>(3)</sup>.... و تحديد العلاقة بين عناصرها<sup>(4)</sup>.

عرف الباحث ذوقان عبيدات المنهج المسحي بأنه المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات و البيانات في الظاهرة المدروسة قصد التعرف على وضعها الحالي و جوانب قوتها و ضعفها<sup>(5)</sup>.

عرف أيضا منهج المسح لدى العديد من الباحثين، مثل الباحث حلمي محمود فودة، و عبد الرحمان صالح عبد الله بالمنهج الوصفي و الذي يقوم لديهما على وصف ظاهرة معينة مماثلة في الموقف الراهن فيقوم بتحليل خصائص تلك الظاهرة و العوامل المؤثرة فيها<sup>(6)</sup>. أما الباحث رابح التركي فإنه أورد المسح و المنهج الوصفي جنبا إلى جنب في تناوله الأبحاث الوصفية، لكنه على مستوى تعريفها لم يشير إلى الفرق بينهما يدعم فصلهما عن بعضهما البعض<sup>(7)</sup>. و بالتالي فإن الفاصل الحامل بين المنهجين لا معنى له، و هو ناتج كما يبدو

(1) بن مرسل، 1982، ص 133.

(2) بن مرسل، (2005)، ص 544.

(3) بن مرسل، المرجع السابق، ص 132.

(4) بن مرسل، المرجع نفسه، ص 133.

(5) عبيدات، عدس، 1996، ص 92.

(6) صالح عبد الله، محمد فودة، 1983، ص 21.

(7) تركي، 1984، ص من 120 إلى 131.

عن الالتباس الواقع بين الأبحاث الوصفية كمستوى بحثي ذي خصائص عملية متميزة ثم التطرق إليه سابقا و بين المنهج الوصفي الذي هو حقيقته الأمر منهج مسحي قائم على وصف الظاهرة و تحليلها و تفسيرها، طبقا لوضعها الطبيعي كما سجلنا ذلك في التعريفات المقدمة.

**تبرير استخدام المنهج المسحي الوصفي دون سواه:**

إن هذه الدراسة المعنوية بفاعلية مهارات الاتصال غير لفظي و التي تستهدف أساتذة الطور الجامعي هي ظاهرة محل الدراسة حيث أنها تنتمي إلى الحاضر القائم فإن المنهج الملائم لمثل هذا النوع من الدراسات هو المنهج المسحي الوصفي الذي يساعد على وصف مسح الظاهرة (جردها) في إطار واقعها الطبيعي باستخدام العديد من الأدوات البحثية الملائمة لهذا المنهج مثل الاستبيان، المقابلة و الملاحظة و هذا في الحالات التي يكون فيها الواقع المبحوث عبارة عن جمهور معين.

إن الغاية من الدراسات المسحية الوصفية للظاهرة التي تنتمي للحاضر تتمثل في أغلب الأحيان - كما هو معلوم - في جمع المعلومات و البيانات و الحقائق و هذا ما يطرحه واقع الفعالية التي يحدثها الاتصال غير لفظي و كيف تتماشى مع المهارات التي يكتسبها الأستاذ في الطور الجامعي.

**الدراسات السابقة:**

تعتبر الدراسات السابقة اللبنة الأولى التي يبني عليها أي بحث علمي، انطلاقا من أن البحث العلمي لا ينطلق من العدم، و إنما نتيجة للرغبة في التأكيد من نتائج الدراسات السابقة أو دحضها و عليه استندت دراستي على مجموعة من الدراسات السابقة، "للتنويه" فإنني لم أجد الكثير منها نظرا إلى أن هذا الموضوع الذي أنا بصدد معالجته إشكاليته قليل التداول و من زاوية جديدة و من ثمة ندرة الدراسات السابقة.

## 1/دراسة بلعقون حنان 2016:

بعنوان: دور الاتصال غير لفظي في تطوير مهارات التواصل لذوي الاحتياجات الخاصة و قد كانت إشكالية الدراسة كالتالي: ما مدى مساهمة الاتصال غير لفظي في تطوير المهارات التواصلية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة؟ و قد تجسدت أهم أهداف هذه الدراسة في: معرفة مدى فعالية الاتصال غير لفظي في تطوير القدرات اللفظية و الفردية لتلك الفئة بالتحديد إضافة إلى ذلك إبراز المهارات التواصلية لهذه الشريحة، و قد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي و ذلك انطلاقا من تحديد المكان و المجال الزمني و العينة المدروسة و ذلك من خلال محاولة التعرف على مدى فعالية الاتصال غير لفظي و تطور مهارات تواصلية لتلك الفئة المدروسة و قد تمثلت عينة هذه الدراسة في تحديد حجمها إلى عدة اعتبارات: منها طبيعة التكوين الداخلي للمجتمع الأصلي و لجمع المعلومات تم استخدام أداة الاستبيان لتوزع على تلك الفئة حسب متطلباتها و معاييرها و مكتسباتها، و من بين أهم النتائج التي نستخلصها لهذه الدراسة هي: أن اللغة الرمزية أو غير لفظية لم تستطع أن تعادل اللفظية بنسبة 65 % فاللغة الرمزية المستعملة حاليا غير متطورة مقارنة بالدول الأخرى، إضافة إلى ذلك، تسجيل نسبة الأقدمية في مجال التعليم من 05 سنوات إلى 10 سنوات بنسبة 55% و ذلك راجع إلى اعتماد المؤسسة على الخبرة المهنية التي تساعد على التحكم في أدائهم المهني.

## 2/دراسة صهيب عيسى و عادل حديدي 2017:

بعنوان: طبيعة العلاقة الوظيفية بين القائم باتصال و الجمهور المستخدم لصفحة البرنامج التلفزيوني "أحك حكايتك" على الفيسبوك و كانت إشكالية الدراسة كالتالي: ما هي طبيعة العلاقة الوظيفية بين القائم باتصال و الجمهور المستخدم لصفحة البرنامج التلفزيوني "أحك حكايتك" على الفيسبوك؟ و قد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الاستخدامات الوظيفية لوسائل الاتصال من قبل الجمهور و كذلك التعرف على مدى سعي القائم باتصال لإقامة علاقة وظيفية مع الجمهور مستفيدا من التغيرات التي عرفتها البيئة الاتصالية حديثا

و قد اعتمد هذه الدراسة على المنهج المسحي، و قد تمثلت عينة هذه الدراسة التي يصل حجمها إلى 3000 مفردة، و قد تم استخدام كل من الاستمارة الاستبائية على المشاهدين أما المقابلات فقد كانت مع مقدم الحجة، و من بين أهم نتائج هذه الدراسة: أن القائم باتصال له من السمات الشخصية و السمات المهنية ما يجعله على دراية بالبيئة الاتصالية الحديثة، و ذلك نظرا للتخصص العلمي و خبرته في مجال الإعلام و الاتصال.

**دراسة: فايد خولة، غرابي فيروز 2017:**

بعنوان: الاتصال الإداري و دوره في تعزيز روح المبادرة و التضامن لدى الهيئات الإدارية الاجتماعية و قد كانت إشكالية الدراسة كالتالي: ما هو الدور الذي يساهم به الاتصال في خلق روح المبادرة و التضامن لدى مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن بولاية المسيلة؟ و من بين

اهداف الدراسة: معرفة مدى التزام مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن لولاية المسيلة بأساسيات الاتصال و المتمثلة في الاعتماد على أشكال الاتصال بنوعيتها سواء اللفظي أو غير اللفظي و قد اعتمدت هذه الدراسة في بنائها المنهجي على منهج دراسة الحالة أما بالنسبة لمجتمع الدراسة و العينة فقد كان مسح شامل لعينة قصدية و على مجتمع بحثي قدر بـ 30 مفردة و من بين أدوات جمع البيانات المقابلة و الاستبيان و قد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج من بينها إذا كان الاتصال هاما في حياة الفرد العادية فإنه لا يقل أهمية في حياة المنظمات، حيث لا يمكن تصور أن هناك إدارة سواء اجتماعية أو أكاديمية دون اتصال.

**نقد الدراسات السابقة:**

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بفعالية مهارات الاتصال غير اللفظي، فقد مكنتني من تكوين صورة شاملة لموضوع الدراسة الحالية، فدراسة بلعقون حنان (2016) فقد دلت على مدى فعالية الاتصال غير لفظي في تطوير القدرات اللفظية و ذلك من أجل محاولة إبراز المهارات التواصلية لتلك الشريحة و من بين ما نتج عن هذه الدراسة

أن اللغة غير لفظية لم تستطع أن تعادل اللغة اللفظية في تطورها، و أن الأقدمية في مجال التعليم لهذه اللغة و ذلك راجع إلى اعتماد المؤسسة على الخبرة، أما دراسة صهيب عيسى و عادل حديدي (2017) فقد نتج عنها أن السمات المهنية و الشخصية لدى القائم باتصال مرتبطة بالميول و التخصص العلمي الذي يكسب الخبرة من أجل التكيف مع البيئة الاتصالية الحديثة، كما خلصت نتائج دراسة فايد خولة، غرابي فيروز (2017) أن الاتصال هام في حياة الفرد سواء اجتماعية أو أكاديمية و بالتالي فإنه لا يقل أهمية عن حياة الفرد العادية، نلاحظ مما سبق أن الدراسات السابقة كلها تلتزم الدراسة الحالية في بعض الجوانب و ذلك في أهمية الفاعلية التي تحدثها المهارة الاتصالية بجانبها غير لفظي بالنسبة لأساتذة و طلبة قسم علوم الإعلام و الاتصال بجامعة المسيلة و نخص الذكر دراسة بلعقون حنان التي تناولت فيها الباحثة دور الاتصال غير لفظي في تطوير مهارات التواصل لدى فئة تعتمد أساسا على ذلك النوع من الاتصال و اتفاق هذه الدراسة أيضا في المتغيرات منها المتغير الاتصال غير لفظي و متغير المهارات و دراسة صهيب عيسى و عادل حديدي التي من خلال هذه الدراسة استطعت ضبط المدخل الوظيفي في دراستي و الإحاطة بكل جوانبه من خلال المزج الإيجابي بين المدخل و الأدوات المستعملة لجمع البيانات.

# الفصل الثاني: الإطار النظري

### أداة جمع البيانات:

**المقابلة:** هي أسلوب جمع المعلومات الذي يستهدف الأشخاص الذين يملكون هذه المعلومات و البيانات غير الموثقة في أغلب الأحيان في إطار إنجازه للبحث. و المقابلة- لغة: مشتقة من الفعل قابل بمعنى واجه و هي بذلك المواهجة<sup>(1)</sup>.

أي مقابلة وجه لوجه من أجل التحدث إليه في شكل حوار يأخذ شكل طرح أسئلة من طرف الباحث و تقديم الأجوبة من طرف المبحوث حول الموضوع المدروس.

و تعرف المقابلة في اللغة الفرنسية l'entrevue de recherche و حسب Maurice Agers فإن المقابلة هي أداة بحث مباشرة تستخدم في مساءلة الأشخاص المبحوثين فرديا أو جماعيا قصد الحصول على المعلومات الكيفية<sup>(2)</sup>.... ذات علاقة باستكش العلل العميقة لدى الأفراد أو ذات علاقة بالتعرف، من خلال الحالة الفردية لكل مقابلة -على الأسباب المشتركة على مستوى سلوك المبحوثين<sup>(3)</sup>.

### تبرير استخدام أداة المقابلة:

تعتبر المقابلة من أدوات البحث الأساسية التي تستعمل في العلوم الإنسانية و خاصة في علوم الإعلام و الاتصال، حيث تستخدم للحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث لكونها معلومات لا يمكنها إلا صاحبها هذا ما عينت به هذه الدراسة التي من بين أهدافها محاولة معرفة نوعية المهارة الاتصالية و هل هي مكتسبة أو فطرية؟ و هذا النوع ما وجب أن يتمتع به أساتذة الطول الجامعي في قسم علوم الإعلام و الاتصال المؤهل قبل غيره على البوح بها و هذا ما يتناسب و مع موضوع هذا البحث الذي يتضمن الحصول على معلومات دقيقة من عند هؤلاء الأساتذة بجامعة محمد بوضياف -بالمسيلة- و ذلك وفقا تواعلا غير لفظي و هذه الأداة أيضا تساعدنا على

(1) الفيرو أبادي، المرجع السابق، ص 35.

(2) الشريف، 1996، ص 129.

(3) بن مرسل، 2005، المرجع نفسه، ص 738.

معرفة المساهمة التي يقدمها ذلك النوع من الاتصال و كيفية نقله الفاعلية الأفكار و المعلومات و أنواع الفاعلية المحققة من ذلك.

أما في الأبحاث الوصفية التي تقوم على الوصف الدقيق و المفصل لهذا الموضوع المدروس و التي تتطلب جمع البيانات و المعلومات محددة بكيفية دقيقة، فإن الباحث في استخدامه للمقابلة كأداة بحث يحرص دائما في وضعه للاستمارة على تكون جامعة شاملة لكل جوانب الموضوع، من حيث تناولها محاوره في إطار الخطة الموضوعية.

### تصميم أداة المقابلة:

**الفصل الأول:** يتكون من الصفحة الأولى التي يخصص الباحث إلى عرض المعلومات الخاصة بالجهة القائمة بالبحث إلى عرض المعلومات الخاصة بالجهة القائمة بالبحث و من خلال ذكر الوصاية ذكر الوصاية العليا للقطاع، حيث ينجز البحث و الجهة المشرفة مباشرة على هذا الإنجاز.

**الفصل الثاني:** يبدأ القسم الثاني للمقابلة في الصفحة الثانية التي للحصول على المعلومات الشخصية للمبحوث مثل: العمر، السن، الجنس، المستوى التعليمي الحالة العائلية، الانتماء الطبقي، السكن،.... إلخ و هي معلومات الشخصية التي يجب أن يركز الباحث فيها على جمع تلك التي لها علاقة بمرجعية البحث.

**القسم الثالث:** يتكون من الأسئلة الموجهة للمبحوث قصر جمع المعلومات المتعلقة بالبحث و لن يتمكن الباحث من هذا الجمع للمعلومات إلا بعد تصنيفها و تبويبها بطريقة منطقية متطابقة في تسلسلها و ترقيمها مع خطة البحث في إطار ما يحقق التساؤلات أو الفرضيات الخاصة به من خلال اعتماد أسلوب المحاورة المتكاملة التسلسل في شكل بناء يقوم عليه الهيكل العام للاستمارة المقابلة.

### العينة:

يتمثل مجتمع البحث\* في هذه الدراسة في الأساتذة الجامعيين فهم مؤهلون أكثر من غيرهم خاصة في تقديم المعلومات المطلوبة أما بالنسبة للعينة الممثلة لهذا المجتمع فهي أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

### نوع العينة: العينة القصدية:

تعرف العينة القصدية تحت أسماء متعددة مثل: العينة الغرضية أو العينة العمدية أو العينة النمطية، و هي أسماء تشير كلها إلى العينة التي يقوم الباحث باختبار مفرداتها بطريقة تحكيمية لاجال فيها للصدفة بل يقوم هو شخصيا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات و بيانات، و هذا لإدراكه المسبق و معرفته الجيدة لمجتمع البحث و لعناصره الهامة التي تمثله تمثيلا صحيحا، و بالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة<sup>(1)</sup>.

و إن الأسلوب القصدى -كما توضحه تسميته- يقوم على التقدير الشخصي للباحث في اختيار مفردات مجتمع البحث، و هذا انطلاقا من دراسته الكاملة و المفصلة لما يحتوي هذا المجتمع من مفردات و لطبيعة هذه الأخيرة من حيث ما تتضمنه من معلومات و بيانات و بالتالي اختيار تلك التي لها صلة بالبحث، على الصعيد المذكور، لتشكل عينة البحث، دون الأخذ بعين الاعتبار عامل الانتظام أو الصدفة في ذلك، بل فقط عامل التأكيد الشخصي من فائدة الاختيار المحقق لنتائج النهائية للبحث<sup>(2)</sup>.

و لهذا فيختار المفردات من هذه العينة بطريقة عمدية طبقا لما يراه من سمات أو خصائص تتوفر في المفردات بما يخدم أهداف البحث<sup>(3)</sup>.

\* مجتمع البحث: هو المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة. منير حجاب، 2004، ص 130.

(1) أحمد حلمي جمعة و آخرون، 1999، ص 213.

(2) أحمد حلمي جمعة و آخرون، المرجع نفسه، ص 214.

(3) Angers (op/cit) p 237.

تبرير استخدام هذا النوع من العينة:

إن هذا الأسلوب القصدي المختار في ذكر العينة يقوم على التقرير الشخصي في اختيار مفردات مجتمع البحث و هذا انطلاقاً من دراسته الكاملة و المفصلة لما يحتوي هذا المجتمع الممثل في الأساتذة الجامعيين في قسم علوم الإعلام و الاتصال، من مفردات و لطبيعة هذه المفردات.

يتجسد ذلك فقط من حيث ما تتضمنه من معلومات و بيانات، دون الأخذ بعين الاعتبار عامل الانتظام أو الصدفة، بل فقط التأكيد الشخصي في الاختيار المحقق للنتائج النهائية للبحث.

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي جامعة المسيلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

مشروع البحث:

فعالية مهارات الاتصال غير لفظي

إعداد: بوحفص تهاني تاريخ إجراء المقابلة: .....

أخي المبحوث إن المعلومات التي تتفضل بتقديمها في إجابتك على الأسئلة الخاصة بهذه المقابلة هي معلومات تدخل في إطار إنجاز بحث علمي خاص بدراسة فعالية مهارات الاتصال غير لفظي لدى أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، عسى ذلك يساعد على فك اللبس عملية التواصل في قطاع التعليم العالي، بالعموم و قسم الإعلام و الاتصال في الخصوص فلا تتردد في المساهمة في هذا العمل العلمي، و شكرا.

### تطبيق أداة المقابلة:

و ذلك من خلال إبراز مجالات الدراسة.

**المجال المكاني:** المجال المكاني أي أن تجرى الدراسة المتمثلة في دراسة فاعلية مهارات الاتصال غير لفظي لدى أساتذة قسم علوم إعلام و الاتصال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة أي جانح (T).

**المجال الزمني:** و ذلك خلال السنة الدراسية (2019 - 2020) و قد ابتدأ المجال الزمني من أوائل شهر نوفمبر عن طريق ضبط العنوان نهائياً، إضافة إلى البحث في الجانب المنهجي، أما فيما يخص الجانب التطبيقي قد تم من -؟؟؟؟؟؟؟؟-.

**1/ المحور الأول:** البيانات العامة عن الأساتذة في قسم علوم الإعلام و الاتصال لجامعة المسيلة محمد بوضياف.

1- ما هو جنسك:

ذكر

أنثى

2- كم سنة يبلغ عمرك:

20 - 29

30 - 39

40 - 49

50 - 59

3- ما هي حالتك العائلية:

متزوج

أعزب

مطلق

أرمل

4- مستواك التعليمي:

- ليسانس  
 ماجستير  
 دكتوراه

5- أقدميتك في العمل الجامعي:

- أقل من 6 سنوات  
 10-06  
 15-11  
 20 -16  
 أكثر من 20 سنة

6- ما هو منصب عملك في الجامعة:

- أستاذ  
 رئيس قسم  
 أستاذ (ة) و رئيس قسم  
 أستاذ و رئيس مصلحة

2/ المحور الثاني: مساهمة الاتصال غير لفظي في تطوير الفاعلية في مهارة التواصل بين

الأستاذ و الطالب الجامعي.

1- هل يستطيع الاتصال غير لفظي أن يخلق تواصل على المدى البعيد؟

2- هل ساهم الاتصال غير لفظي في ارتقاء المهارات لدى الطلبة الجامعيين؟

• إذا كانت الإجابة بنعم، إلى أي مدى و ما هي الفعالية الملحوظة من ذلك؟

• و إذا كانت لا، فلماذا؟

3- هل استطاع الاتصال غير اللفظي أن يكون وسيلة اتصالية فعالة؟

4- هل هناك صعوبات في تفعيل المهارات في الاتصال غير لفظي خاصة عند مخاطبة

الطلبة؟

- إذا كانت الإجابة نعم كيف ذلك؟
- 5- هل يستطيع الطالب أو الأستاذ على حد سواء تفعيل مهارته و توصيل أفكاره بأسلوب غير لفظي؟

### 3/ المحور الثالث: فعالية الاتصال غير لفظي في تسهيل طريقة عملية التواصل.

- 1- هل تكفي لغة الإشارة في نقل الأفكار؟
- 2- هل تعادل اللغة غير لفظية اللغة اللفظية في أهميتها؟
- أو هي مكملتها لبعضها البعض.
- إذا كانت نعم، كيف؟
- إذا كانت لا، لماذا؟
- 3- هل تطورت اللغة غير لفظية على ما كانت عليه في وقت سابق؟ و لماذا؟
- 4- هل تطورت المهارات الاتصالية غير لفظية أم بقيت مجرد إشارات:
- إذا كانت نعم، كيف.
- إذا كانت لا، لماذا؟
- 5- ما هي أغلب الحركات المستعملة في الاتصال غير لفظي؟

### 4/ المحور الرابع: الاتصال غير لفظي ساهم في إكساب كل من طالب و الأستاذ مختلف المهارات.

- 1- هل تعتبر اللغة الرمزية لغة مكتسبة أو لغة أكاديمية، لماذا؟
- 2- كيف يتم اكتسابها سواء بالتجربة أو عن طريق الدروس الخاصة بذلك؟
- 3- ما هي العوامل المؤثرة على تطوير مهارات التواصل بين الطالب و الأستاذ؟
- 4- هل يلحظ الأستاذ الجامعي دافعية من طرف الطلبة لتعلم اللغة غير لفظية؟

الخانمة

## الخاتمة

### الخاتمة:

وفي ختام الدراسة لموضوع فعالية مهارات الاتصال غير اللفظي لفائدة الأساتذة الجامعيين في قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة المسيلة تبين أن الدور والأثر على حد سواء الذي يلعبه الأستاذ في محاولته تطوير التواصل وخاصة مع الطلبة من أجل إيصال الرسالة العلمية واداء الوظيفة المهنية بأكمل وجه.

فالأساتذة أصبح لديهم قدرات ومهارات مختلفة وكثيرة بشكل متباين في عملية الاتصال غير لفظي وهي فروق فردية واضحة. قد تعود في بعض الأحيان إلى المستوى الثقافي أو التعليمي الذي تلقاه أو إلى أسباب النشأة.

لذا فإن لغة الإشارة الرمزية ساهمت في تطوير شتى أنواع المهارات والقدرات لفئة الأساتذة وهذا ما سينعكس بإيجاب الطلبة في المستقبل. ومن هنا فإن الاتصال غير لفظي تبين أن له أثر كبير على تفعيل القدرات والمهارات المكتوبة لدى الأساتذة لهذا أصبحت حالياً النظرة إليها على أنها تشكل فن وأسلوب جديد للتواصل.

# قائمة المصادر والمراجع

### قائمة المصادر المراجع:

1. أحمد بن مرسلي، التطور الفني لمجلة المجاهد الأسبوعي (1962- 1979) رسالة ماجستير في علوم الإعلام و الصحفية، معهد العلوم السياسية و الإعلامية جامعة الجزائر، فيفري 1982.
2. أحمد حلمي، عمر عبد الجواد، عبد الناصر و آخرون، أساسيات البحث العلمي في العلوم الاقتصادية و المالية و الإدارة، ط 1، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان، 1999.
3. أخوار شيدة، عالية بنت خلف، المساءلة و الفعالية في الإدارة التربوية، عمان، دار مكتبة الحامد، 2006.
4. أماني السيد فهمي: أثر الممارسة الإعلامية للعاملين في أخبار التلفزيون على اتجاهاتهم نحو العمل، مجلة العمل، مجلة البحث الإعلامي، كلية اللغة العربية، بالقاهرة، جامعة الأزهر، العدد 5، يوليو 1996.
5. بسام عبد الرحمان المثاقبة، نظريات الاتصال، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، 2011.
6. بن مرسلي أحمد (2005)، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
7. حسن عماد مكاوي: ليلي حسين السيد، الاتصال و نظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط6، 2006.
8. رابح تركي، مناهج البحث في علوم التربية و علم النفس، المؤسسة الوطنية، للكتاب، الجزائر، 1984.
9. رحيمة الطيب عساني، مدخل إلى الإعلام و الاتصال (المفاهيم الأساسية و الوظائف الجديدة في عصر العولمة) دار جدار للكتاب العالمي، عمان، 2008.

## الملاحق

10. عبد الله الشريف، مناهج البحث العلمي، مكتبة الإشعاع للطباعة و النشر و التوزيع، 1996.
11. عبيدات ذوقان عدس، عبد الرحمان كايد عبد الحق، البحث العلمي، مفهومه، أدواته و أساليبه، ط5، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، عمان، 1996.
12. الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ج1، دار القلم، الملايين، (د.ت).
13. اللقاني أحمد، علي جمال، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج و طرق التدريس (القاهرة) علم المكتبات 2003، ط 3.
14. اللولو فتيحة، المهارات الحياتية المنضمة في محتوى المناهج الفلسطينية للصيفيس 1 و 2 الأساسيين، مؤتمر التربوي الثاني الطفل الفلسطيني بين تحديثات الواقع و طموحات المستقبل كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
15. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية عالم الكتب، القاهرة، 2004.
16. محمد ميز حجاب المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر و التوزيع، مصر، الإسكندرية، 1999.
17. منير حجاب محمد، 2004، المعجم الإعلامي، د. ط5، دار الفجر، الجزائر.
18. Angers . mourice .init iation protque ala méthodologie des sciences hunaim aimesby casba hvniversité alger. 1997.
19. armand, miche lmatrlart histoire de théories de la communincation décaure te paris, 1997, p20.

# فهرس المدنویان

# فهرس المدنويات

## فهرس المحتويات

إهداء

شكر وعران

مقدمة: ..... أ

### الفصل الأول: الإطار المنهجي

الإشكالية..... 04

الأسئلة الفرعية..... 04

الأهمية..... 05

أسباب اختيار الموضوع..... 05

المدخل الوظيفي..... 06

مفهوم البنائية الوظيفية..... 06

تطبيق النظرية على موضوع الدراسة..... 08

تحديد المفاهيم..... 08

الفعالية..... 08

المهارات..... 08

الاتصال..... 09

الاتصال غير لفظي..... 10

الاتصال غير اللفظي (مميزات)..... 10

منهج البحث..... 10

المنهج المسحي الوصفي..... 10

تبرير استخدام المنهج المسحي الوصفي دون سواه..... 12

الدراسات السابقة..... 12

نقد الدراسات السابقة..... 14

### الفصل الثاني: الإطار النطبيقي

17	أداة جمع البيانات .....
17	المقابلة .....
18	تبرير استخدام أداة المقابلة.....
18	تصميم أداة المقابلة.....
19	العينة.....
20	تبرير استخدام هذا النوع من العينة.....
22	تطبيق أداة المقابلة.....
26	الخاتمة .....
28	قائمة المصادر المراجع.....
31	فهرس المحتويات .....